مسرح الشباب .. أول العروض

مسرحية «الطابور السادس»

فرقة المسرح الشعبي

الإشراف الفني د. نبيل الفيلكاوي

مخرج	علي البلوشي	ممثل	رازي الشطي
التأليف	فاطمة العامر	ممثل	عبدالله الحمود
مدير الإنتاج	نوح محمد بوكبر	ممثلة	سالي فراج
دراماتورج	فلول الفيلكاوي	أزياء وديكور	د. منى التميمي
ممثل	يوسف البغلي	موسيقى	هاني عبدالصمد
ممثل	محمد جمال الشطي	مخرج منفذ + إضاءة	فاضل النصار

كلمة المخرج

مازالت هناك دمى .. قيد التنفيذ.

علي حميد البلوشي

«زهور القبور» .. فلسفة الصراع

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي الـ 21

7 - 10 ديسمبر 2021

كويت جديدة NEWKUWAIT

الأمين العام رئيس اللجنة العليا

كامل العبدالجليل

مدير المهرجان

فالح المطيري

هيئة التحرير

مفرج الشمري - رئيساً

محبوب العبدالله

حافظ الشمري

فالح العنزي

فضة المعيلي

فيصل التركي

محمد جمعة

مشاري حامد

شوق الخشتي

هاتف: 22416006 فاكس: 22414620

إخراج وتنفيذ وطباعة:

وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

الموقع الالكتروني: www.nccal.gov.kw

فرقة مسرح الشباب تفتتح العروض الرسمية للمهرجان

«زهور القبور»

فلسفة الصراع بين العقل والقلب

كتب: محمد جمعة

دشنت فرقة مسرح الشباب العروض الرسمية المتنافسة على جوائز مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 21 الذي تقام فعالياته على مسرح الدسمة تحت رعاية وزير الإعلام والثقافة، وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، وشهد العمل حضورا جماهيريا كبيرا غص به المسرح، ليكتمل عقد الإبداع وتتحقق المعادلة التي يبحث عنها كل فنان ويخلق حالة من التواصل والتناغم والانسجام بين العرض والمتلقي.

مسرحية «زهور القبور» من تأليف وإخراج فيصل العبيد، ومن بطولة الفنانين سماح وعبدالله التركماني وحصة النبهان ذهب العبيد كمؤلف ومخرج إلى طرح جدلية المسافة ما بين الحلم والواقع، القلب والعقل، الإجبار والاختيار، الأمل واليأس، صراع المتضادات بين الذكريات والحاضر، قيم ومعان فلسفية استعرضها العبيد من خلال عمل ثقيل يزخر بالعديد من المعاني والمعاناة التي جسدها ابطال المسرحية بمهارة وذكاء.

امتلك العبيد أدواته كمخرج واستطاع توظيفها بدءا من عنصر التمثيل وهو الأهم والمحرك الرئيسي للحدث والمعبر عن كينونة كل شخصية، تابعنا مباراة ثلاثية في الأداء بين

الفنان عبدالله التركماني من جهة والفنانتين سماح وحصة النبهان من جهة أخرى، تناغم كبير وتكامل أفضى إلى حالة من الانسجام فوق الخشبة، اتسمت تحركاتهم بالذكاء وتصاعد الأداء وفق نسق مدروس، حتى يصل الذروة مع الحدث الدرامي، ثم يعود مجددا لنقطة الصفر، ثم يبدأ رحلة الصعود من جديد.

التركماني بما يملك من لياقة ممثل صقلته التجربة استطاع التلوين على مستوى الأداء ونبرة الصوت، كذلك سماح وحصة انتقلتا من حالة إلى أخرى بسلاسة، وكانتا على درجة كبيرة من الانسجام، ورغم أن الحوارات كانت طويلة ما أرهق

الممثلين إلا أنهم حافظوا على إيقاع العمل.

العبيد كمخرج نسج من أدواته لوحة عنوانها التناغم، لاسيما بين عناصر السينوغرافيا التي صممها محمد الرباح، حيث اكتسى المسرح بالسواد، واشتغل العبيد على الإضاءة لتعبر عن الحالة النفسية للممثلين ولتصبح جزءا من الفعل الدرامي، بينما أضفى تقسيم المسرح إلى مستويين بعدا جماليا.

ومن نقاط القوة والتميز في العمل التأليف الموسيقي للفنان وليد سراب الذي قدم مقطوعات مميزة، حيث يرسخ التوجه لتأليف موسيقى خاصة لإكسابه خصوصية جميع مقوماته.

ويبقى أن تجربة العبيد وفريق عمله في «زهور القبور»

هي إضاءة على محاولة الإنسان النجاة من بحر الذكريات والوصول للحقائق في خضم رحلة الإنسان بالحياة وحيرة وأسئلة تبحث عن إجابات، وصراع العقل والقلب في معركة الذات والإنسان، ربما تمضي الحياة دون أن نعرف نهاية الحكاية ونصل إلى إجابات عن أسئلة حائرة.

بطاقة المسرحية

«زهور القبور»، تأليف وإخراج: فيصل العبيد، ومن بطولة: سماح وعبدالله التركماني وحصة النبهان، مصمم ديكور: محمد الرباح، تأليف موسيقي: وليد سراب، مصمم إضاءة: عبدالله النصار، تصميم أزياء: فهد المذن، وإشراف فني: علي الحسيني.

رغم إشارتهم إلى صعوبة فلسفة النص وطول حواراته

النقاد لـ «زهور القبور»: فريق متجانس وموسيقى سلسة بإحساس جميل

كتبت: شوق الخشتي

بعد عرض «زهور القبور»، عقدت ندوة تطبيقية في صالة الندوات بمسرح الدسمة، أدارها الإعلامي عبدالستار ناجي، بحضور المُعقّب علاء الجابر ومؤلف ومخرج المسرحية فيصل العبيد.

في بداية تعقيبه على العرض، قال الجابر: وجود الموسيقى التصويرية سلس وهندستها جميلة، ولكن ضايقني وجود تسجيل صوتي لبعض الحوارات، أما العرض المسرحي فهو طويل حواريا ومرهق سينوغرافيا رغم تماسك فريق العمل المميز.

ثم انتقل التعقيب للحضور، فكانت البداية مع عبدالكريم الهاجري الذي لم ير أي جديد في العرض بالنسبة للتأليف والإخراج أيضا، سائلا العبيد: ما الجديد؟

في حين رأى د. عبدالله العابر أن الإيقاع كان متعمدا وجميلا في العرض حتى لغة الصمت كانت مدروسة، وأعجب جدا بإحساس الممثلين والموسيقى التصويرية.

أما الناقدة ليلى أحمد فأشارت إلى أن النص فلسفي نفسي ويصعب تمثيل حالته، لذلك توجد ربكة في النص، ومن ثم أشادت بديكور العرض رغم سوداويته، وختمت قائلة: كنت

علاء الجابر

عبدالستار ناجي

أتمنى أن تكون الموسيقى التصويرية حية بدلا من التسجيل.

ومنها انتقل التعقيب إلى الفنان والمخرج عبدالعزيز الحداد الذي أشاد بالتجانس غير العادي الذي لمسه في الممثلين والمخرج والنص.

كما أشادت د. منى العميري بالعرض، مشيرة إلى مشهدي دخول الزهور على خشبة المسرح وظهور الممثل البديل لبطل العمل كخدعة مسرحية.

أما د. شايع الشايع فقد لمس خلطا بين المدرسة العبثية ومدارس أخرى، فلم يركز العبيد على مدرسة واحدة، مشيرا إلى أن لو اكتفى بكتابته وسلّم الإخراج لمخرج آخر لخرج العمل من العبثية.

وقبيل الختام، كانت هناك مداخلة لطيفة من الجمهور كمتذوق للفن المسرحي، شاكرا فريق العمل على المتعة التي عاشها، مشيدا بمشهد الحلم.

وختمت الندوة بكلمات من المخرج والمؤلف العبيد قائلا: لم أشارك للحصول على جوائز بل للعرض والتطوير فأنا أبحث عن جمهور وليس عن تفاصيل وقوانين مسرحية، شاكرا آراء المعقبين.

ليلى أحمد

فيصل العبيد

أعرب عن تقديره لاختيار هيئة تدريس «المعهد» بلجنة التحكيم

العنزي يشيد بمبادرة «المهرجان» لتكريم المحطب والرشيدي وحسن

كتب: مفرح الشمري

أعرب عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د. علي العنزي عن سعادته واعتزاز أسرة المعهد بتكريم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ممثلا بقيادته معالي وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري، وأمين عام المجلس كامل العبدالجليل، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون د. بدر الدويش، لأعضاء هيئة التدريس وكيل المعهد الأسبق أ. دخيل الدخيل، ورئيس قسم الديكور د. خلود الرشيدي، وأستاذة التمثيل والإخراج المسرحي د. أحلام حسن.

وقال العنزي إن تكريم الزملاء أ. دخيل الدخيل ود. خلود الرشيدي ود. أحلام حسن في افتتاح مهرجان الكويت المسرحي يعكس التقدير الكبير لجهودهم المميزة في خدمة الحركة المسرحية الكويتية الرائدة، والرسالة السامية التي حملوها وما زالوا لخلق أجيـــال ثقـافية واعية، مستذكرا الدور الكبير للرائد أ. دخيل الدخيل لخدمة المعهد وطلابه على كل الأصعدة، معربا عن التقدير العظيم لشخصه كأستاذ ومعلم ومربٍ فاضل.

من جانب آخر، وجه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د. علي العنزي الشكر الجزيل إلى أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل العبدالجليل على كلماته الكريمة تجاه المعهد المسرحي، خلال حفل افتتاح مهرجان المسرح الكويتي.

وأعرب العنزي عن تقديره للأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ممثلة بالأمين العام المساعد لقطاع الفنون د. بدر الدويش ومدير إدارة المسرح فالح المطيري لاختيار أعضاء لجنة تحكيم المهرجان من أعضاء هيئة تدريس المعهد، متمنيا لأعضاء اللجنة د. عبدالله الغيث ود. إلهام الشلال ود. محمد المهنا ود. رهام العوضي وأ. فيصل العميري التوفيق والسداد في المهمة الفنية المسرحية الملقاة على عاتقهم.

كتب: مشاري حامد

الفنان عبدالله النصار

لأول مـرة أحـس بكلمـة «عـرس مسرحـي»، فنحـن نـرى الزحمـة وعـودة الحيـاة والتعـب المصاحـب مـن التجهيـزات وغيرهـا مـن التفاصيـل التـي تواكـب أي عـرض مسرحـي، ونتمنى التوفيـق للجميـع فيـما يقدمونـه، وأنـا واثـق بـأن المهرجـان هـذا السـنة سـيكون مميـزا.

المخرج حمد الصراف

العـودة تمثـل لنـا الحيـاة مـن خـلال وجـود «أبـو الفنـون» وعـلى أرض الواقـع في الكويـت، ويعتـبر انتعاشـة لنـا كفنانـين في جميـع المجـالات، والتـي تكـون عـلى ارتبـاط مبـاشر مـع العـرض المسرحـي، وأنـا متأكـد أن الحـال سـيكون أفضـل ومتفائلـون بالخـير.

الفنان علي ششتري

«كنـا مخنوقـين ومحبوسـين... وطلعونـا للحيـاة»، هـذا مـا أسـتطيع أن أصف بـه الحالة التي كنـا عليهـا قبـل افتتـاح المهرجـان بدورتـه الـ 21، ولأن حياتنـا كانـت واقفـة عـلى المـسرح ومـن خـلال وقوفـه بسـبب الظـروف فإننـا توقفنـا وتوقفـت الحيـاة بالنسـبة لنـا، ونتمنـى أن نسـتمر ولا يتوقـف المـسرح مـرة أخـرى، خصوصـا أن الوقـت إذا سـار فلـن يعوضـه شيء، ورأينـا هـذا الحـماس في وجـوه الشـباب، وهـذا المهرجـان مـن أفضـل المهرجانـات التـي أقيمـت لأن هنـاك تنوعـا غريبـا مـن خـلال تواجـد المسـارح الأهليـة والخاصـة، ولـكل واحـد منهـا مسـار ولـون، وسـوف نـرى أشـياء جديـدة مـن خـلال العـروض المسرحيـة التـي تحمـل رؤى وأفـكارا مختلفـة.

الفنان هاني الهزاع

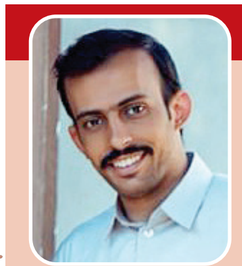

العـودة تعنـى لنـا الكثـير لأن هـذه المهرجانـات تطـور مـن الفنـان وتجعلـه يعـبر عـما يريـد، خصوصـا أن الأعـمال المسرحيـة المشـاركة تكـون ذات قيمـة أكـثر مـن الأعـمال التـي تعـرض في الخـارج، ونحـن نسـتمتع بتلـك العـروض ونجـد روح المنافسـة الشريفـة هـي التـي تكـون سـائدة، وهـذا المهرجـان سـيكون مميـزا لأنـه يدشـن العـودة والنـاس فيهـا «حرمـان وكبـت»، وبالتـالي سـيكون ذا قيمـة فنيـة كبـيرة، مـا يسـتدعى أن يراجـع الفنـان نفسـه كفكـر وطـرح.

محمد المنصور

حسين المنصور

محمد جابر

فنانون: المهرجان أعاد الروح للمسرح

كتب: محبوب العبدالله

لقيت عودة مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 21 هذا العام، بعد توقف قسري لمدة عام ونيف بسبب الظروف الصحية الطارئة نتيجة وباء «كورونا» الذي اجتاح العالم، الثناء والترحيب الكبيرين من عدد من الفنانين والإعلاميين والكُتّاب والمتابعين، مشيدين بجهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يقيم هذا المهرجان سنويا، كما قدموا التهاني والتبريكات لوزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، وكذلك بجهود المسؤولين في المجلس على تبني وتنفيذ فكرة عودة المهرجان المسرحي الذي يعتبر رائدا بين مهرجانات المسرح في دول مجلس التعاون، مما يؤكد على عودة الحياة الطبيعية إلى أجواء دولة الكويت.

عبدالله المالك

وبهذه المناسبة، قال الفنان محمد المنصور: إنني أهنئ وأُبارك عودة المهرجان المسرحي الذي يمثل جزءا مهما من مسيرتنا وحياتنا الفنية، وأُبارك كذلك جهود وعزيمة كافة المسؤولين في كل قطاعات الدولة وثقتهم بأن الفنانين المسرحيين سيقومون بدورهم المعتاد في استنهاض وعودة الحياة الطبيعية في هذا الجانب، وأُقدم التهاني كذلك إلى قيادات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب برئاسة الأمين العام السيد كامل العبدالجليل الذين حفزوا واستنهضوا قدرات الفنانين المسرحيين لإقامة هذه الدورة من المهرجان هذا العام، وإن شاء الله تستمر جهودهم الطيبة لدعم الحركة المسرحية في الكويت لتحقق أهدافها الفنية والثقافية.

وتابع المنصور: وإنني أعتذر عن عدم حضور كافة الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية هذا العام بسبب ارتباطي بتصوير مسلسل «نوح العيون»، وأتمنى مخلصا لدورة المهرجان ولكل زملائي الفنانين والفنانات المشاركين فيها كل التوفيق والنجاح دائما.

من جانبه، قال الفنان محمد جابر: إنني تلقيت الدعوة شخصيا من الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل العبدالجليل لحضور ومتابعة فعاليات الدورة الـ 21 لمهرجان الكويت المسرحي هذا العام، وقد كنت مسرورا وممتنا لهذه الدعوة الأخوية التي لها دلالات كثيرة، ولكنني للأسف بسبب مشاركتي بتصوير حلقات مسلسل «نوح العيون» لم أستطع تلبية هذه الدعوة والحضور والمشاركة في فعاليات المهرجان، وأُقدم كل الشكر والتقدير للأمين العام وبقية المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وأتمنى لهم ولدورة المهرجان المسرحي هذا العام كل التوفيق والنجاح وللإخوة المشاركين فيها.

بدوره، أبدى الفنان عبدالله ملك، من مملكة البحرين، والذي كان متواجدا في الكويت للمشاركة في المسلسل التلفزيوني «نوح العيون»، سعادته وابتهاجه لعودة مهرجان الكويت المسرحي هذا العام إلى سابق دوره الفني والثقافي بين مهرجانات المسرح في دول مجلس التعاون الخليجي، مضيفا: سبق أن شاركت في عدة دورات من مهرجان الكويت المسرحي في السنوات السابقة ممثلا وإداريا ومعقبا في ندوات المهرجان وجلساته النقاشية، وللأسف لم أستطع المشاركة هذا العام في دورته الحالية رغم وجودي في الكويت، وأتمنى لدورة المهرجان هذا العام ولإخواني الفنانين المشاركين التوفيق والنجاح.

كما عبر الفنان حسين المنصور عن سعادته بعودة دورة المهرجان المسرحي هذا العام، مؤكدا أنه دليل على عودة الحياة الطبيعية إلى الكويت، متمنيا للجميع من مواطنين ومقيمين على هذه الأرض الطيبة الصحة والعافية، مقدما التهنئة لزملائي الفنانين المشاركين في هذه الدورة، متمنيا لهم كل النجاح.

وتابع: والتحية أيضا إلى المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على جهودهم وتشجيعهم للفنانين المسرحيين المشاركين في هذه الدورة من المهرجان والذين يؤكدون بهذا الفعل على عودة الحياة الطبيعية إلى الكويت الحبيبة، وسنشارك مستقبلا إن شاء الله في دورات المهرجان المسرحي، كما شاركت من قبل ولسنوات مضت فيه.

الحداد: أبارك العودة الميمونة للعروض المسرحية المتميزة

كتبت: فضة المعيلي

قال الفنان القدير عبد العزيز الحداد: «أحيي القائمين على المهرجان وأبارك العودة الميمونة لعروض مسرحية تكون متميزة، والشباب مشتاقون لهذه العروض، وهذا العرس المسرحي الذي كان من المفترض أن يقام كل عام ولكن فقدناه، وعندما تفقد الشيء تشعر بقيمته».

وأوضح الحداد أنه جاء قبل الافتتاح مبكرا لأنه فعلا متشوق للأضواء والديكورات والقائمين على المسرح، وعلق قائلا: «أبارك وأهنئ وزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وقيادات المجلس وكل من يعمل في قطاع الفن في هذا البلد».

الدمخي: التكريم فخر لكل فنان

كتبت: فضة المعيلي

عبر فاضل الدمخي عن سعادته بمناسبة تكريمه في مهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ 21 وقال: «هذا الشعور بالسعادة يحسه كل من خاض الحركة المسرحية في الكويت، وأنا أحد أبناء هذه الحركة التي أتشرف بها، وهذا المهرجان الذي كرم أبناءه نظير عطائهم ومجهودهم، وهذه المكرمة الطيبة التي يفتخر بها كل فنان».

وعن عودة مهرجان المسرح، يقول الدمخي: «بعد انقطاع دام سنتين بسبب جائحة كورونا، نحن الآن فخورون بعودة المهرجان وهذه بشارة خير».

كواليس محاضرة زكي طليمات الأولى في الكويت في العام 1958

الملاحظات في الورقة الصفراء!

د. سيد علي إسماعيل

عزيزي القارئ، سأنقل لك الملاحظات التي كتبها الأستاذ زكي طليمات في الورقة الصفراء، التي كانت أمامه على منصة محاضرته الأولى في «دار المعلمين» في العام 1958، وسأنقل نصا ما كتبه، من دون أي تدخل مني، مع إبداء وجهة نظري أو تعليقي التوضيحي على بعضها.

أول ملاحظة كتبها طليمات بخصوص الجمهور الذي حضر المحاضرة، قال فيها: «كان عدد الطلبة ورجال الشارع يساوون عدد المدرسين وكبار الموظفين (ولم تحضر سيدة واحدة)». وهذا يعني أنها كانت محاضرة عامة للجميع، ولكن ما كتبه بين قوسين «ولم تحضر سيدة واحدة»، هو المهم في الموضوع! لأنه عاد إلى هذا الموضوع في ملاحظته السادسة – في الورقة نفسها - قائلا: «لم يحضر الاجتماع سيدة واحدة، وسألت الآنسة لميس الطحاوي رئيسة الباحثات الاجتماعيات، عما إذا كانت ستحضر محاضرتي، فقالت: «ممنوع» وأرسلت ضحكتها المصرية الرقيقة، لأنها المصرية الوحيدة في دائرة الشؤون الاجتماعية». وهذا يعني أن النساء كُن ممنوعات من حضور أي محاضرات ثقافية عامة تجمع الرجال مع النساء في الكويت، حتى ولو كانت المرأة «مصرية» مثل لميس الطحاوي، التي مثلت أول دور نسائي في تاريخ المسرح الكويتي، عندما مثلت دور «العروبة» في مسرحية «الوحدة الكبرى» التي عُرضت على مسرح ثانوية الشويخ في فبراير 1958، بمناسبة إعلان الاتحاد بين مصر وسورية تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة»، وهناك تفاصيل كثيرة حول هذا العرض، وجدتها ضمن أوراق ملف الدشت، سأعود إليها مستقبلا في موضوع خاص بعيدا عن مقالات النشرة هذه!

أما الملاحظة الثانية، فقال فيها طليمات: «كان بين الحاضرين وزير المعارف، ومديرها، ومدير ثانوية الشويخ: الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وعبدالعزيز حسين، وعبد الرازق مصطفى، ومدير دائرة الشؤون الاجتماعية حمد الرجيب، وأحمد العدواني، وشيخ المعهد الديني الأستاذ عبدالرحمن». وهذه هي أسماء كبار رجال الدولة والوزارة، الذين حضروا المحاضرة، ولولا هذه الملاحظة ما كنا عرفنا هذه الأسماء!

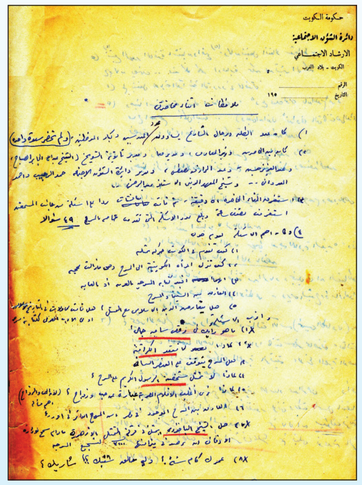

وفي الملاحظة الثالثة، كتب طليمات: «استغرق إلقاء المحاضرة 50 دقيقة، ثم قامت مناقشات ردا على أسئلة من جانب المستمعين استغرقت نصف ساعة، وبلغ عدد الأسئلة التي تقدمت خاصة بالمسرح 49 سؤالا». وهذا العدد الكبير من الأسئلة يعكس لنا مدى شغف الجمهور الكويتي بالمسرح ورغبته في انتشاره! وهو الأمر الذي أوضحه طليمات في ملاحظته الرابعة، قائلا: «وكان أهم الأسئلة حول: كيف تقوم في الكويت حركة تمثيلية؟ وكيف تنزل المرأة الكويتية إلى المسرح وهي مازالت محجبة؟ وأيهما أفيد... كتابة المسرحية بالعربية أو بالعامية؟ والفارق بين السينما والمسرح! وهل يتعارض الدين الإسلامي مع التمثيل؟ وهل قامت محاولات في التاريخ الإسلامي أو في الأدب العربي لكتابة مسرحية؟». وهذه الأسئلة تعكس مدى ثقافة الجمهور الكويتي وقتها بأمور المسرح! وهي أسئلة يُمكننا قبولها هذه الأيام، ولكننا نتعجب من طرحها في العام 1958 وفي الكويت، التي لم يكن بها حركة مسرحية متقدمة، قبل أن يحقق طليمات مشروعه المسرحي في الكويت على أسس علمية!

كما كتب طليمات في الملاحظة نفسها عبارة «وأغرب الأسئلة»! فما هي الأسئلة الغريبة التي طرحها الجمهور على الأستاذ زكي؟! هي الأسئلة الآتية: «ما هو رأيك في رقص سامية جمال؟ ولماذا لا تعقد الكرافتة؟ وهل المسرح يتوقف على العنصر النسائي؟ ولماذا لا تُمثل شخصية الرسول الكريم على المسرح؟ ولماذا نرى أغلب الأفلام المصرية عبارة عن حب وزواج؟ [وكتب طليمات بين قوسين] (لأن الحب والزواج أهم مسألة)! والفارق بين المسرح الموجود في مصر من المسرح الدائر في أوروبا؟ وهل الشيخ الباقوري يمثل في فرقة التمثيل الأزهرية ما دام سمح لوزارة الأوقاف أن ترصد في ميزانيتها 3000 جنيه لتشجيع المسرحية؟ وعمرك كام سنة؟ وليه حالق شنبك؟».

هذه هي الأسئلة الغريبة، وسيأتي تفسير لبعضها فيما بعد، كما أن هذه الملاحظات ليست كلها الملاحظات المكتوبة في الورقة الصفراء، فهناك ملاحظات أخرى أهم بكثير من الملاحظات المنشورة في هذه المقالة، ستتعرف عليها عزيزي القارئ... غدا!

المطيري: المهرجان يُفّعل الحراك الثقافي والفني

كلمة وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري في افتتاح الدورة الحادية والعشرين لمهرجان الكويت المسرحي، والتي ألقاها نيابة عنه الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل سليمان العبدالجليل:

أصحاب السعادة،، السيدات والسادة الكرام،،

الأسرة الفنية العزيزة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بوافر الاعتزاز والامتنان، يسرني أن أمثل بالحضور معالي الأخ عبدالرحمن بداح المطيري وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، راعي مهرجان الكويت المسرحي الحادي والعشرين لهذا العام 2021، وأن أنوب عن معاليه في افتتاح المهرجان، ويسعدني أن أنقل لكم خالص تحياته وتقديره للحضور الكريم، متمنيا لكم التوفيق والسداد لمهرجان الكويت المسرحي في دورته الجديدة، وتحقيق كل ما تصبون إليه من أهداف وغايات خيرة لرفعة وإنماء الحركة المسرحية في كويتنا العزيزة، موطن العطاءات والنجاحات المتميزة، وريادة الحركة الفنية والإبداع المسرحي منذ زمن بعيد، انفردت به الكويت وساهمت بترسيخ دور المسرح الفني والثقافي البناء في المنطقة، بإشعاع نور المسرح الكويتي الوهاج.

ويسعدني باسم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن أعرب لكم عن بالغ مشاعر الفرح والسرور بعودة مهرجان الكويت المسرحي هذا العام، بعد التوقف القسري القاهر العام الماضي بسبب تداعيات جائحة كورونا، ونحمد الله تبارك وتعالى على لطفه ورحمته بنا، وما أكرمنا به من نعم الصحة والعافية والتشافي من أضرار الجائحة، حتى التقت ولله الحمد الأسرة الفنية من جديد، حول مهرجان الكويت السنوي للمسرح كما هو معتاد، وهو أول مهرجان نعود به لجمهورنا العزيز، مؤكدين أهمية المهرجان ومكانته الفنية الكبيرة رفيعة المستوى، والذي يعتبر مناسبة لتفعيل الحراك الثقافي والفني للمسرح ليكون رافدا مهما لظهور المواهب والإبداعات عند فنانينا الشباب من الجيل الواعد، كما أن مهرجان الكويت المسرحي يساهم بدور رئيسي في دعم وتطوير الحركة المسرحية، وهو منصة حضارية لدولة الكويت، ويشرفنا في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن نقوم على تنظيمه وتكريس جهودنا لتحقيق أهدافة سنويا.

إن الحركة المسرحية في بلادنا شهدت نموا وتطورا مطردا في الثلاثين عاما الماضية، من حيث الاعتماد على خبرات فرق المسارح الأهلية على أيادي من تحملوا أعباء ومسؤوليات استمرار عطاء المسارح الأهلية وتاريخها الحافل بالإنجازات، في عقد جديد متطور عن السابق.

وازداد عدد الفرق المسرحية في القطاع الخاص، التي نكن لمؤسسيها الفنانين وافر الاحترام والتقدير، ولهم منا واجب التشجيع والدعم والمؤازرة.

ونحيي نجاحات مسرح الشباب للهيئة العامة للشباب الذي وُلِد كبيرا، وتمتع بمزايا الابداع في العروض والنجومية الشبابية الصاعدة.

معالي وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري

ونسعد بدور المعهد العالي للفنون المسرحية في جميع خدماته التعليمية والبحثية والتطبيقية، ونشاطاته الهادفة لإثراء الحركة المسرحية من خلال روافد مخرجاته التي تغطي مختلف المهن في العمل المسرحي، وفي صدارتها اكتشاف المواهب الشابة المؤدية بإتقان التمثيل وتجسيد الشخصيات بمهارة وواقعية.

وجميع الفرق المشاركة في المهرجان الحادي والعشرين ومنذ انطلاقته المباركة في العام 1989، تحرص على حمل الأمانة والمسؤولية لتقديم عروض راقية رفيعة المستوى ومشرفة في حمل القضايا وطرح الحلول في معالجات فنية متكاملة يحتضنها المسرح ويرسخ فيها دوره واستمرار مسيرته في التوعية والتنوير كشريك في عملية البناء والإصلاح وتنمية المجتمع.

أيها الحفل الكريم... ضيوفنا الأعزاء،،

يتابع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عن كثب تطورات الحركة المسرحية باهتمام وحرص شديدين وتوفير مقومات التطوير. لذا، صدر القرار الوزاري رقم 13 لسنة 2021 حيث شمل في بنوده الجوانب التي تهيئ البيئة المحفزة والمنظمة والمهيئة لقيام الأعمال المسرحية القيمة ذات المحتوى الثقافي والمفيد للمجتمع، ويعالج القرار بعض السلبيات التي كانت تواجه المسرحيين في السابق، وبما يحقق المصلحة العامة، ونعمل حاليا مع الجهات الرسمية على وضع اللمسات النهائية للائحة تطوير الحركة المسرحية، والتي عمل بجهود مخلصة على إعدادها وصياغتها نخبة من الأساتذة الأكاديميين وممثلين عن المسارح الأهلية مع المختصين في إدارة المسرح بالمجلس الوطني، ويتواصل إصدار سلسلة دورية «من المسرح العالمي» التي كانت قد صدرت في أكتوبر عام 1969 ، والتي ترفع الذائقة الفنية بتقديم مسرحيات عربية وعالمية مترجمة، مرموقة وقيمة تخدم الباحثين والطلبة والمهتمين بشؤون المسرح على السواء.

وما حرصنا على إعادة إقامة مهرجان الكويت المسرحي فور رفع قيود الشروط والاحترازات الصحية، إلا تأكيد صريح بأن دور المسرح مهم جداً في تشخيص وتحليل قضايا المجتمع، وإثراء النشاط الأدبي والإنتاج الفكري المتمثل في النصوص المسرحية المتفاعلة مع الناس ومتغيرات الحياة.

ولهذا الغرض، سوف نضع في العام القادم الخطوات التنفيذية لمشروع طباعة وإصدار موسوعة للأعمال المسرحية الكويتية التي قدمت في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي للفرق الأهلية، بهدف المحافظة عليها وحمايتها كملكية فكرية وتراث وطني، وتوثيقها وإتاحتها للطلبة والباحثين والمهتمين بشؤون المسرح الكويتي، فتلك الأعمال المسرحية الخالدة تعتبر قاعدة صلبة انطلق منها المسرح في الكويت، الذي أرسى قواعده كبار الرواد بعطائهم الرائع والمبدع.

لقد ترك لنا رواد الحركة المسرحية الكويتية إرثا غنيا ونماذج تحتذى من الإخلاص والتفاني في العطاء، من أجل ترسيخ دور المسرح المجتمعي البناء، وامتداد ما قدموه يتصل بمتعة وفائدة مع جيل اليوم والجيل القادم الواعد والمبشر بنهضة مسرحية جديدة، فهم الشباب المتسلح بعلوم المسرح المقدر والمتحمل المسؤولية المجتمعية المتمكنة من حمل الرسالة بكل قدرة وجدارة، على أن يقتدى بتاريخ من صنع المسرح الكويتي الأصيل وجوهره الثمين، وعطاء ابنائه السخي بتعاون صادق بين الفنانين والفنيين، وإلى جميع رواد المسرح والمؤسسين الأوفياء نرفع أسمى مشاعر التقدير والعرفان والإجلال والإكبار، على ما قدموه طوال مسيرتهم الزاهرة.

السيدات والسادة الأعزاء،،

يحفل مهرجان الكويت المسرحي بتقديم ثمانية عروض مسرحية وندوة فكرية تتناول موضوع التجريب في المسرح الكويتي، والقيم في المهرجان أن يعقب كل عرض مسرحي جلسة حوارية، وثلاث ورش ثقافية وفنية تتناول جوانب هادفة في أساسيات مهن العمل المسرحي.

واسمحوا لي باسم الأمانة العامة للمجلس الوطني أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لمعالي وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على رعايته الكريمة للمهرجان، ونشكر ونشيد بجهود اللجنة المنظمة العليا وكافة العاملين المخلصين والمتفانين من أجل حسن التنظيم والتجهيز ليظهر المهرجان بالمستوى اللائق.

وتمنياتنا المخلصة لجميع الفرق المشاركة وللجنة التحكيم بأعضائها المحترمين في المهرجان، وجميع الأخوات والإخوة الكرام المشاركين في الفعاليات المصاحبة بالتوفيق والنجاح، شاكرين للجميع دورهم وإسهاماتهم في هذه التظاهرة الفنية المنتظرة دائما، من أجل خدمة ورفعة مسرحنا الكويتي ليظل دائما في تألق ورقي وازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،